RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٥٦ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢

توجيهات

تعين صاحب المزايا الشيخ سليمان مراد (نائب المحكمة الشرعية بالعاصمة سابقاً) قاضياً للطائف

وتعين صاحب المزايا الشيخ عبد الله حداوى (أحد أعضاء محكمة المواد المستعجلة) بالعاصمة سابقاً) نائباً بالمحكمة الشرعية بالعاصمة

وتعين صاحب المزايا الشيخ عبد الله كمال (قاضي الطائف سابقاً) — عضواً بمحكمة المواد المستعجلة بالعاصمة

بلاغ رسمى

رأينا فى بعض صحف الهند وفى بعض تحريرات وردت لبعض الاشخاص — أنها بحثت فى مسألة الخط الحديدى الحجازى بان الحكومة باعته على احدى الشركات أو احدى الدول الاوربية

وعلاوة على ما أعلناه من تكذيب هذه الفرية المحضة العارية من كل شهامة وشيم الاسلامية والانسانية التى ينبغى لكل من يراعيها اذا بلغه ادنى من هذه القضية أن يتحرى ويتثبت الصدق عند ما يريد ان يخبر بها أشخاصاً فضلا عن اذاعتها فى صحيفة تنتشر فى العالم أوفى تحريرتنا قل من بلد الى آخر (ولكن نرجو منه سبحانه وتعالى ان ينور منا البصائر والقلوب ويوفقنا لما فيه رضاه ورحماته) — وعليه فاننا نكرر تكذيب هذا الخبر بصورة نملاء بها الآفاق بين المشرق والمغرب — راجين من من اخواننا ان لا يقيسونا على ما يجدونه ... فاننا ممن يراعى أقل مما فى هذا الخط فى المادة والمعنى من الثمرات والحسنات ، واننا لمن يود ان يمثله من اعصابه وعظامه . هذا ما نقول به (ولعنة الله على الكاذبين) — مرددين بهذا صوتنا محتجين على من اغتصب فروعه الشمالية ومهماتها احتجاجاً أمام الحقيقة وأنصارها ؟

٢ — ٦ — ١٣٤٠

اعلان رسمى

تعلن الحكومة للعموم وخصوصاً طلبة المدرسة الزراعية الكائنة بمحلة « جرول » بأنها ستجرى افتتاح هذه المدرسة فى يوم السبت الآتى الموافق ٧ من الجارى وسيكون افتتاحها بحفلة رسمية يحضرها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام ورؤساء الحكومة وجملة من الافاضل والوجهاء الذين يهمهم هذا الامر ويبتهجون بمثل هذه الحفلة

فعلى كل الطلاب المنسوبين لهذه المدرسة أن يبادروا بالحضور فيها فى صبيحة اليوم المذكور ؟

٢ — ٦ — ١٣٤٠

بين الحليفتين

مشاكل العالم

حمل الينا البريد الاخير خلاصة شطر من المذكرة التى قدمها المستر لويد جورج باسم الحكومة البريطانية الى المسيو بريان فى مدينة « كان » ولا ريب عندنا أن هذه المذكرة على جانب عظيم من الاهمية سيما اذا لاحظنا أنه لم يتصل بيدنا جواب من فرنسا على هذه المذكرة بشىء سوى قيام الشعب الافرنسى فى وجه المسيو بريان ، ومقابلة البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسيين ما اقدم عليه المسيو بريان (من المداولات التى جرت فى كان) بالسخط والمقاطعة بصفة اضطرت المسيو بريان الى الاستقالة من الوزارة مرغما ، وما نشأ عن هذه الاستقالة من اضطراب الاندية السياسية فى كان وواشنطن ولندره ، وما عقب ذلك من تولى المسيو بوانكاريه (المعروفة مبادئه ونزعاته) رآسة الوزارة الفرنسوية ، وما قدمه هذا الرئيس الجديد أمام مجلسى النواب والشيوخ من بيانه السياسى الذى لخصته لنا البرقيات وهو بيان لا يبعد فى نظرنا ان يكون جوابا على مذكرة المستر لويد جورج

ولما كانت المسألة تهم العالم بأجمعه بلا تفريق رأينا ان نثبت لقراء « القبلة » ما اتصل بنا من المذكرة والبيان المشار اليهما ثم نأتى بملاحظاتنا عليهما حسبما تصل اليه مداركنا . وهذه خلاصة ما وصل الينا من مذكرة رئيس الوزارة الانكليزية

قال المستر لويد جورج :

(ترغب الحكومة البريطانية من صميم فؤادها ان يسفر مؤتمر « كان » عن نتائج قاطعة تطابق شعور فرنسا وبريطانيا وسائر اوربا وعندها ان فى مقدمة الشروط الجوهرية لادراك النجاح المطلوب التوطئة له باتفاق محكم بين حكومة فرنسا وحكومة بريطانيا اذ لا ينكر ان الرأى العام قلق فى البلادين وهو يعتقد بحق ان امورآ تهم الامتين باتت معلقة فى ميزان القضاء . وقد سرى الاعتقاد وعم بأن جانباً من اغراض الصلح الجوهرية لم يدرك بعد وان شفاء اوربا وانتعاشها تأخرا كثيراً عما كان منتظراً ولا يخفى ان خيبة آمال الشعوب تولد الاستياء والتذمر وان النفوز يؤول الى سوء التفاهم والنزاع وقد ظهرت مظاهر ذلك فى جميع انحاء اوربا وفى ما وراءها وكانت نتائجها وخيمة . فاذا اسفر مؤتمر « كان » عن الحبوط كان حبوطه سيء التأثير فى علاقة البلادين واذا اقتصر الامر على قرارات غير مبرمة او قرارات وقتية عدت فى حكم الراى العام بمثابة الاخفاق والفشل ووسعت شقة الخلف بين شعور الامتين . وهذه عاقبة تنظر اوربا اليها بعين الرعب لان شعوبها ادركت ان التفاهم الوثيق بين بريطانيا وفرنسا جوهرى لتوطيد اتفاق الحلفاء ولا غنى عنه لرفاهة اوربا وسلام العالم . فالحكومة البريطانية تروم ان يعلم الملاء فى مؤتمر « كان » ان الامبراطورية البريطانية وفرنسا متحدتان فى السلام اتحادهما المتين فى الحرب وترى ان ذلك لا ينال بمعالجة الامور التى يبحث المؤتمر فيها كلا منها على حدة بل تعتقد بوجوب معالجة هذه الامور معاً باعتبار انها وحدة كاملة

علة قلق فرنسا

ترى الحكومة البريطانية ان لقلق فرنسا علتين اصليتين الاولى انشغال بالها من جراء مسألة التعويض فان اضطرارها الى تعمير ولايتها الخربة عبء عظيم على ميزانيتها فيجب والحالة هذه ان تحمل المانيا هذا العبء ولكن دفع التعويض من جانب المانيا على ما يرام لا يزال يؤجل مع توالى التسويات . والعلة الثانية ان الشعب الفرنسوى قلق على سلامة فرنسا المقبلة فقد غزاها الالمان اربع مرات فى ١٢٠ سنة ومع كل الخسارة التى منيت المانيا بها الحرب والصلح فان شعبها لا يزال يزيد عشرين مليونا على شعب فرنسا وعندها من جنود جيشها فى الحرب العظمى خمسة ملايين من المدربين على حمل السلاح ولهم هيئات قوية من الضباط وصف الضباط . نعم ان المانيا جردت من جميع سلاحها وعددها تقريباً ولكن فرنسا لا يسعها ان تتغاضى عن امكان سد هذا النقص . فلابد والحالة هذه من تلافى هذا

الفرق بين عدد اهل البلادين لوقاية فرنسا من حرب اخرى لا تبقى ولا تذر

على ان فى بريطانيا علة عظيمة للقلق والاستياء فانها بلاد تعيش من صادراتها وقد بليت تجارتها بمثل الخراب الذى اصاب ارض فرنسا وفيها اليوم نحو مليونى عامل بلا عمل تنفق البلاد على اسعافهم نحو مليونى جنيه فى الاسبوع وهذا حمل يقع على شعب لا يدانيه شعب آخر فى ثقل الضرائب التى تجبى منه وقد ناله من عواقب الحرب الاقتصادية اكثر مما نال فرنسا فان حالة فرنسا من هذا القبيل خير من حالة سواها من بلدان اوربا لان جانباً كبيراً من سكانها يعيش من الزراعة ولان الانتاج فيها رائج بالحاجة الى تعمير الولايات الخربة ولان امتناع المهاجرة منها الى بلدان اخرى اقل تأثيرا فيها منه فى سواها

هذا وفى اوربا شعوب اخرى تذوق العلقم من العلل التى يشكو البريطانيون منها فبطالة العمال فى ايطاليا والبلجيك خطيرة . اما فى اوربا الوسطى والشرقية والجنوبية الشرقية فان فوضى الحياة الاقتصادية اشد من ذلك وفيها ملايين من الخلق يعيشون بمنتهى الضنك والشقاء حتى فى الجهات التى زادت فيها اجور العمال بسبب تضخم النقد فان هذا التلطيف وقتى ولا مندوحة عن رد الفعل الا اذا اتخذت التدابير اللازمة قبل ان يسبق السيف العذل وحالة الذين يعتمدون فى معيشتهم على ايرادات صغيرة معينة شر من جميع هؤلاء

حالة روسيا

اما روسيا وقد كانت قبل الحرب مصدراً عظيما للمواد الخام والطعام فقد اصبحت فريسة لمجاعة فعلى شعوب اوربا ان يسعوا لتدبير علاج لها حباً للانسانية وحرصاً على رفاهيتهم ولكن هذه الشعوب وقفت موقف العاجز حتى اليوم لا تدرى ما تفعل . والمعلوم ان حضارة اوربا ستعانى الامرين من جراء هذا العجز لانها فى حالتها الحاضرة تسير سيراً حثيثا الى نكبة اجتماعية واقتصادية . ولما كانت مصلحة بريطانيا العظمى مرتبطة بانتعاش اوربا الاقتصادى فهى تدعو الى تعاون الحلفاء فى قضية الانسانية كلها التى يجب معالجتها هنا الآن . فقد حلك دجور الخطوب واشتد شقاء الناس واخذت المخاطر فى بعض انحاء اوربا تهدد الحضارة تهديداً سائراً فى سبيل الزيادة

فاذا شاءت بريطانيا العظمى وفرنسا حل المشكلة حلا وافيا فلا مندوحة عن التزام الصراحة التامة بين اقطابها . ان بريطانيا العظمى معترفة تمام الاعتراف بالبواعث التى تبعث فرنسا على القلق وتروم ان تفرغ كل جهدها فى تخفيف قلقها ولكن لا يسعها التسليم بتأجيل مسألة تعمير اوربا وحصر الهمم فى مجاراة فرنسا فى امور تعويضها وسلامتها . لانه اذا اريد تلبية مطالب فرنسا وجب ان تتمكن الحكومة البريطانية من ان تقول لشعبها ان البلادين تعملان معاً لاعادة صرح اوربا الاقتصادى وارجاع يسر العالم العام . اما من جهة التعويض فالحكومة البريطانية مستعدة للعمل بالاتفاقات التى عقدت فى لندن والتى تجنى فرنسا بها منافع جمة . وعندها ان هذه الاتفاقات تكفى لسد مطالب فرنسا الجوهرية الى ان يمكن الوصول الى تسوية مالية اكبر من هذه يحتمل ان تدرك فى خلال عامين او ثلاثة

سلامة فرنسا

اما سلامة فرنسا من الغزو فهذه تعدها بريطانيا فى مصلحتها وهى مستعدة لان تتعهد بان يضع الشعب البريطانى كل قواه فى جنب فرنسا اذا تعدت المانيا عليها بغياً وجوراً . وهذا ضمان مزدوج القيمة لانه يكفل سلامة فرنسا اذا هاجمتها المانيا ويجعل هذا الهجوم بعيد الاحتمال جدا . ولو تحققت المانيا مبلغ القوة التى تلقيها الامبراطورية البريطانية فى كفة الميزان سنة ١٩١٤ فلا يحتمل انها اقدمت على الحرب فقد كانت تعتقد فى تلك السنة ان بريطانيا لا تملك سوى ست فرق اما اليوم فانها تعلم غير ذلك فقد كان لبريطانيا فى آخر العام الاول من اعوام الحرب ٤٠٠ الف مقاتل فى فرنسا وكان لها فى العامين الاخيرين مليونا مقاتل فى فرنسا وفلندر مع كل ما اصاب جيشها من الخسارة وبلغ عدد الذين جندتهم بريطانيا العظمى ٦٢١١٢٤٧ رجلا للخدمة فى البر والبحر وجندت المستعمرات المستقلة والهند والمستعمرات ٢٢٨٤٩٤٣ فكان مجموع الذين اعدتهم الامبراطورية البريطانية للحرب نحو عشرة ملايين وبلغت خسارتها من القتلى والجرحى والمفقودين ٣٢٦٦٧٢٣ والقتلى منهم ٩٤١٣٦٤ فلا يعقل ان تنسى المانيا هذه الحقائق ودلالتها فى ضمان سلامة فرنسا فالذى تفعله بريطانيا مرة للحضارة تفعله مرة اخرى اذا اقتضت الحال واذا تأكدت المانيا ان الامبراطورية البريطانية تشد ازر فرنسا فى كل حرب مقبلة فانها لا تفكر فى الحرب لاخذ الثار) انتهى

وهذه خلاصة بيان المسيو بوانكاريه :

قال المسيو بوانكاره فى اعلان بيانه السياسى فى مجلس الشيوخ والنواب « اننا نكون سعداء جدا اذا امضى قريباً عهد انكليزى فرنسوى يؤول الى تعزيز اركان السلم ولا ريب عندنا فى ان هذا العهد سيبرم على قاعدة المساواة التامة ويحافظ فيه على ضمانات المعاهدات لان ذلك فى مصلحة الفريقين . ويتعين علينا ان نفاوض فى الوقت عينه ايطاليا وبريطانيا العظمى لاجل السعى لمنع استئناف القتال بين الترك واليونان فى الشرق حتى يتيسر لنا بالاتفاق مع حلفائنا جنى المزايا العائدة علينا من اتفاق انقره ولاحلال السلم اخيرا على ابواب اوربا ولكى نتمكن من القيام بمهمة انتدابنا فى سورية بسهولة وقال ان مشكلة التعويض تفوق كل ما سواها ومن رأى لجنة التعويض انه اذا لم تف المانيا بعهودها تعين النظر فى التدابير التى منها انشاء مراقبة فعلية على ميزانية المانيا واصدار الاوراق المالية وعلى الصادرات وانه يجب ابقاء القرارات الحالية واتخاذ قرارات اخرى جديدة مادام نزع السلاح ومعاقبة مجرمى الحرب لا ينفذان . واشار الى مؤتمر جنوى فقال ان فرنسا ستلح قبل كل بحث فى قبول المفوضين لشروط اتفاق « كان » او رفضهم لها وفى ان لا يدور بحث مباشر او غير مباشر فاذا لم تعط فرنسا ضمانات فاصلة من هذا القبيل فى المعاهدات اضطرت الى استئناف حريتها فى العمل . وطلب المسيو بوانكاره من البرلمان المحافظة على حقوق فرنسا وقال ان من فاضح الاثم ان تضطر فرنسا المنتصرة الى تعمير خرابها على حسابها فى حين ان المانيا والضرائب فيها اقل منها فى فرنسا تزيد غنى وثروة فان قوة المانيا الاقتصادية تزداد يوما فيوما ودولاب الاعمال فى ورشها دائر على أتمه وشركاتها توزع ارباحا عظيمة . ثم ذكر ان فرنسا مصابة بحمافة حب التوسع وانها كاعة بمطامع خبيثة سرية وقال ان فرنسا لا تطلب سوى احترام المعاهدات ودفع المطلوب لها وتروم خروج اوربا من الضيق ولكن اعادة تنظيم الشؤون الاقتصادية تنظيما عاما يتوقف على تعمير البلاد المخربة فى فرنسا والبلجيك » ؟

[القبلة]

ان من يتأمل بامعان فى مآل مذكرة المستر لويد جورج يدرك مبلغ خطورة الحالة التى وصلت اليها أوربا واتساع شقة الخلاف بين بريطانيا وفرنسا ، والاهم من هذا هو أن هاتين الدولتين المعظمتين تعتقد ان أن سلم العالم وراحته وهدوءه متوقف كله على اتفاقهما ونجاح ما ترسمانه من الخطط والتدابير ، لذا حملتا على عاتقهما مهمة سلم العالم من حين وضعت الحرب أوزارها حتى الآن فلم تكن نتيجة مساعيهما وقرارات مؤتمراتهما سوى الفشل الصريح والاخفاق البين واتساع هوة كوارث الكون (كما يجلى للمتأمل فى هذه المذكرة الخطيرة الشأن والبيان السياسى الذى قدمه المسيو بونكاريه) فى حين أن الاتفاق الذى ينشد انه لا نراه الا يضمحل يوما فيوما وفى كل حين يظهر برهان جديد على بعد المسافة بين الفريقين ولكن هذا الخلاف لم يتجل فى حين من الاحيان بالصورة التى تجلى بها فى مؤتمر « كان »

رأى المسيو بريان أن من صالح أمته الاتفاق مع المستر لويد جورج على الخطط التى يرسمها وأهم فائدة يجنيها من وراء هذا الاتفاق لفرنسا هو المحالفة الدفاعية الانكليزية الفرنسية ، ولكن المسيو بريان اتخذ لنفسه الحيطة فلم يبرم تلك الاتفاقات مع المستر لويد جورج قبل أن يعرضها على أمته فحين شرع ببيان الخطط أمام البرلمان الفرنسوى لم يلق منه الا المقاطعة الشديدة حتى لم تتمكن من اتمام بيانه فما وسعه والحالة هذه سوى أن يجمع أوراقه ويقدم استقالته لما اتضح لديه أن الامة لم تكن راضية على خططه ، والذى يطلع على شكل مقاطعة البرلمان للمسيو بريان يدرك أن الشعب الافرنسى اتهم المسيو بريان بأنه انخدع للسياسة الانكليزية وانقاد اليها انقياداً جعله يتغاضى عن مصلحة فرنسا ويضيع حقوقها ويقيدها فى سياستها الخارجية بحيث تكون مرتبطة بسياسة بريطانيا الخارجية فى حين ان السياسة الانكليزية الخارجية حرة من كل قيد ، وزداد هذا وضوحا من تولى خلفه المسيو بوانكاريه المعروف بأن سياسته مبنية على أن تكون فرنسا حرة فى سياستها الخارجية من كل قيد وأن مصلحتها مقدمة على كل مصلحة أخرى

ومن هنا نعلم ان هذا التبدل الوزارى فى فرنسا كان صدمة كبرى فى وجه السياسة الانكليزية من حيث أنه يعتبر بشكله الواقع رمزاً الى ما تكنه فرنسا وشعبها ضد سياسة بريطانيا وهذا ما يكون سيء التأثير فى الدوائر السياسية بلندن ، واذا أضفنا الى هذا ما جاء فى بيان المسيو بوانكاريه الذى قدمه أمام مجلسى الشيوخ والنواب نعلم مبلغ توتر العلاقات بين لندن وباريس والخلف الواسع بين النظريتين الانكليزية والفرنسية ، ولا ريب أن هذا يدعو الى ان تنحاز بريطانيا الى ألمانيا وتعطف عليها بتخفيف ما حملته من الاعباء ، والمفهوم من الانباء البرقية أن ايطاليا انحازت سياستها الى بريطانيا وأنه عقد اتفاق منفرد بين بريطانيا وبلجيكا ، وبهذا تبقى فرنسا وحيدة فى أوربا ، فهل باستطاعتها والحالة هذه أن تحافظ على كيانها وتؤمن حدودها من غزوات الالمان ، سيما وقد دعيت روسيا البلشفية الى الحضور بمؤتمر جنوه الصورة التى اعتبرتها حكومة موسكو اعترافا رسميا من دول اوربا بدولة روسيا البلشفية كدولة شرعية

هذا ما ترا آى لنا اجمالا من وجهة نقطة الخلاف بين الحليفتين ، نرجع الى المقصود الذى يرمى اليه المستر لويد جورج فى مذكرته من ضرورة العمل لتوطيد سلم العالم لئلا ترجع الحرب مرة أخرى فنقول :

يرى المستر لويد جورج انه طبقا لرغبات فرنسا فالشعب البريطانى يكون بقواه مع الشعب الافرنسى جنبا لجنب فيما اذا حصل اعتداء من المانيا على فرنسا بغيا وعدوانا وذلك نظرا لالحاح فرنسا فى المطالبة بهذه الضمانة لتأمين حدودها من غزو الالمان ولتوطيد سلام العالم ، ونحن نرى أن الشعب الافرنسى لم يقتنع بهذه الضمانة الانكليزية فى مقابلة تقيد فرنسا فى خارجيتها بالسياسة الانكليزية ، وهذا ما أغضب الحكومة الانكليزية وأهاج خواطر الدوائر السياسية بلندن

والحقيقة أن كلا من فرنسا وانكلترا معذورتان أما انكلترا فليس لديها معاضدة تقدمها لفرنسا أكثر من أن يكون شعبها بقواه يقف مع الشعب الافرنسى جنبا لجنب ، وأما فرنسا فلا تلام اذا لم تقتنع بمعاضدة بريطانيا لدرء خطر المانيا لانه قد جرب كل من الحليفتين ابان الحرب العمومية أن اتحادهما مع بقية الدول المتحالفة معهما لم يكف وحده لصد تيار المانيا الجارف حتى دخلت أميركا معهما وانضمت الى صفوفهما ، ومع ذلك فبعد التى واللتيا تمكن الحلفاء من الظفر فى تلك الحرب الساحقة ، فكيف بعد هذه التجربة الكبرى يتمكن لفرنسا أن تطمئن على حدودها بمجرد اتفاقها مع انكلترا وتتنازل فرنسا فى مقابلة هذه الاتفاقية عن حرية العمل فى سياستها الخارجية ؟

ان المانيا لعمر الحق لهى دولة عظيمة يبلغ مجموعها سدس القارة الاوربية فمن العبث اخضاعها بالقوة واستعمال وسائل القسوة والشدة معها فلا يعقل ائتمان خطرها الا بالتساهل معها واتخاذ طرق السياسة الحكيمة الرشيدة والرجوع عن فكرة الانتقام فان المثل العربى يقول « اذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع »

ان روسيا البلشفية لهى عبرة لكل عاقل مفكر فماذا أجدتكم معها وسائل الارهاق والارغام ؟ أين ذهبت حملة « كولتشاك » ؟ وماذا أجدت حملة « ورنجل » ؟ فهل كانت النتيجة من وراء ذلك سوى الفشل والاخفاق والنكوص على الاعقاب ؟ وان النتيجة الوحيدة من ذلك هو أنكم جعلتموها أسوة للامم الاخرى التى تريد استقلالها فهذا العمل الذى قمتم به تجاه روسيا البلشفية علم الامم الاستقلالية وجرأها على الثبات وشجعها على الجلاد والصراع والوقوف دون مطالبها حتى تنالها

اذا كنتم تريدون منع عودة الحرب مرة ثانية وتخشون وقوعها فيجب أن تفكروا فى ازالة أسبابها وموجداتها وهضم الحقوق وذلك بارجاع الحق الى نصابه وتحكيم قواعد العدالة والانصاف فى قضايا الشعوب الاستقلالية وكل قضية من قضايا العالم

يرى المستر لويد جورج ان اجابة مطاليب فرنسا نحو المانيا لا تكفى وحدها لسكينة أوربا وارجاع السلم فى العالم الى نصابه بل لابد من تعاون دول أوربا لانعاشها الاقتصادى ليتأمن سلم العالم ، ونحن نقول : ان تعاون أوربا وحدها وحصر النظر فى مسائلها لا يكفى لانعاشها الاقتصادى وهدوء العالم وسلامه فان تلك المصالح غير منحصرة فى القارة الاوربية بل هى بعينها موجودة فى الشرق وجودها فى الغرب والتنافس عليها فى الشرق هو عين ذلك التنافس فى الغرب

انظروا كيف محوتم الجبل الاسود مع أنه لم يدخل الحرب العمومية الا بكم وفى جانبكم ولم يكن له ذنب سوى ذلك ؟! وانظروا اليوم الى اقوامه ماذا يصنعون وماذا يوجدون من المشاكل وماذا يلحقكم من هذه القضية أمام الحسيات الروسية البلشفية ؟؟؟!!!

انظروا الى ما نشأ عن السماح لليونان بالاستيلاء على ازمير وما وراءها وتأملوا ماذا نتج عن هذه القضية مما لا ينطبق على الحكمة والصواب وصيانة المصلحة ؟!

انظروا الى بلغاريا ورومانيا وقارنوا بين المكافأة والمجازاة فى كليهما ؟!

انظروا الى أرمينيا كيف تركتموها تمزق شر ممزق بين أنياب السباع ومخالب المفسدين وهى اولى واحق بالانتداب والوصاية والحماية والرعاية ؟؟؟! تركتموها بعد ان ناديتم لها بما ناديتم أمام العالم وملأتم الدنيا صياحا من اجلها قبل الحرب العمومية وفى ابانها ؟؟؟! وكأن هذا لم يكفها حتى أضفتم اليه تجنيدكم اياهم فى كيليكيا وهاجتم بهم الترك فى قراهم وأمصارهم ثم تركتموهم وتركتم مجموعهم بأسره وجئتم للعرب تنعمون عليهم بما تحلتم به على أرمينيا ... والحال ان العرب لم يسألوكم هذه المنحة ولا تلك العاطفة ؟؟؟!...

واعجب من هذا كله (ولعل هذا العجب من قصر مداركنا) أنه كيف تنقض المؤتمرات وتطوى المعاهدات التى وقع عليها رؤساء « بلفور » بالذات وقادته وساداته وأساتذته وقد صدق عليها الملوك والامبراطرة ورؤساء الجمهوريات — تنقض كل هذه وبقى وعد « بلفور » ثابتا متمسكا به ولا ندرى اى قوة فولاذية اكتسبها وعد « بلفور » ؟؟؟!! والقوة لله الواحد القهار ! ؟

حوادث محلية

قدوم فاضل

قدم « العاصمة » حضرة الماجد الاريب الهمام المفضال الشيخ زينل على رضا احد اعيان جدة ووجهائها واماثلها وكان قدومه للفوز بزيارة البيت الحرام والمشاعر العظام فعلى الرحب والسعة

مبرة تشكر

بلغنا ان حضرات الاماجد النبلاء « آل زينل » المعروفين بشفقتهم وكرمهم ومبراتهم من اعيان جدة واماثلها بعثتهم الاريحية على أن ارسلوا اعانة من نوع الثياب كسى بها نحو الف شخص بين صغير وكبير من مهاجرى بادية نجد الذين توزع عليهم الاعاشة يوميا فى المطعم الهاشمى بالابطح

وانها لمبرة كبرى تذكر فتشكر فحيا الله هذه الاريحية وهذه الغيرة والانسانية وجزا الله اربابها خير ما جزى به محسنا على احسانه فلمثل هذا فليعمل العاملون

خارجية

تخريب الاناضول

قالت جريدة « ينى دنيا » التى تصدر فى انقرة : علمنا ان مقدار ما خربه اليونانيون فى قضاء « ميخاليجق » وحده بلغ ٤٤٥٧ بيتا و ٢٧ قرية وهو ما تخرب عن آخره فلم يبق فيه منزل عامر وأعملوا السنة اللهيب فى ٦ قرى اخرى فاحترق بعضها وتبلغ قيمة خسائر التخريب فى هذه المنطقة ١٫٩٦٢٫٦٣٥ ليرة . يضاف اليها مبلغ ٢٫١٠٤٫٧٣١ ليرة قيمة ما اغتصبوه من النقود والامتعة فى ذلك القضاء و ٣ ٣٤٨ ٣٩١ ليرة قيمة ما كان هنالك من الغلال « الحبوب » و ٣ ٦٧٦ ٥٤٦ ليرة قيمة المواشى والحيوانات فمجموع خسائر قضاء « ميخاليجق » احدى عشر مليونا و ٩٢٣٣ ليرات

قالت الصحف التركية : فاذا كانت خسائر التخريب والنهب فى قضاء صغير بلغت هذه الملايين من الليرات فليفكر القارئ قليلا فى مجموع ما أصاب الاناضول من كوارث هذه الحرب المشؤومة واعمال اليونانيين المخربين

حول مؤتمر جنوة

واشنطون — تقول الموظفون الامريكيون أن مسألة اشتراك أمريكا فى مؤتمر جنوة لا يمكن تسويتها الا بعد استلام برنامج المؤتمر وتحليله

مؤتمر واشنطون

لندره — علم روتر ان عددا من اعضاء الوفد البريطانى فى واشنطون يعودون الى بلادهم يوم ٢٤ يناير ولكن المستر بلفور واللورد لى قررا ان من الضرورى بقاؤهما . ولم يحددا موعد عودتهما

اتفاقية بين بلجيكا وانجلترا

بروكسل — تقول مراسل جريدة « لى سوار » فى كان ان المركيز كرزون وزير الخارجية وافق على قواعد الاتفاقية الانجليزية البلجيكية

تأجيل دفع الديون الالمانية

كان — قررت لجنة التعويضات الخاصة بالمؤتمر منح المانيا مهلة موقتة . وقد عقد المجلس الاعلى جلسته الختامية ولم يحضرها الوزراء الفرنسويون

وسيسافر المستر لويد جورج والسير روبرت هورن الى بلادهما اليوم . والراجح ان يتفاوضا مع رئيس وزراء فرنسا الجديد فى باريس اثناء عودتهما

الحالة فى الصين

لندن — ورد تلغراف من بكين يشير الى تفاقم الهياج السياسى لان « وى بى فو » الزعيم العسكرى الحربى طلب ان تستقيل الحكومة . وهو يهدد فى حالة عدم استعفائها باحتلال بكين عسكريا . ويوجد لدى تنغ نولين » حاكم منشوريا قوات كثيرة يمكن ان تؤيد « وى بى فو » الذى الذى يبلغ عدد جيشه مئة الف جندى

سياسة اللورد كرزون

فى مسألة آسيا الصغرى

لندن — علم مراسل جريدة « الازرفر » فى مدينة كان ان السياسة التى يبسطها اللورد كرزن عما قريب فى مؤتمر وزراء الخارجية بشأن الشرق تستلزم جلاء الجنود اليونانية عن منطقة ازمير وابقاء السياسة الاسمية لتركيا فيها ثم انه يجب أن يضمن الاستقلال الذاتى الداخلى بمعاونة الضمانات الدولية لمصلحة الاقليات المسيحية فى آسيا الصغرى

لندن — اتصل بجريدة « الازفر » ان اللورد كرزن سيقترح فى مؤتمر وزراء الخارجية جلاء اليونانيين عن منطقة ازمير حيث تكون السيادة التركية اسمية مع الاستقلال الذاتى المحلى وتقرير الضمانات الدولية وتستفيد الاقليات المسيحية فى آسيا الصغرى كلها من هذه الضمانة

وزارة المسيو بوانكاره

سبب استقالة المسيو بريان

لاول مرة فى تاريخ الجمهورية الثالثة ، منذ خمسين سنة خلت ، يؤلف رئيس جمهورية سابق وزارة مستمداً سلطته من خلفه فى منصب رئاسة الجمهورية . فقد احدث المسيو ريمون بوانكاره بدعة فى قبوله تشكيل الوزارة الجديدة كما احدث بدعوته من قبل فى انتخابه عضواً فى مجلس الشيوخ بعد ان كان رئيسا للجمهورية . قد خلق له عذراً فى عمله الاول فما عذره فى عمله الثانى وقد ذهب الناس فيه مذهبين ناقدين ومحبذين . فلقد كان مستودع اسرار رؤساء الوزارات الذين استلموا مقاليد الحكم فى عهد رئاسته لاعتباره فوق الاحزاب وان لاخطر منه على مسالكهم السياسية فاذا به قد نزل اليوم ساحة القتال مسلحاً — فى جملة اسلحته — بما كان يسره اليه كل رئيس وزارة فى زمنه — وما كان ليفعل ذلك لو علم يومئذ انه سيرى فيه فى المستقبل خصما سياسياً له — ليقاتل خصومه السياسيين . واقل ما يقال فى هذا العمل انه خطر على الجمهورية ورجالها معاً . ولكن قبل الدخول فى هذا البحث الذى لانجد له موضعاً فى هذه المقالة نود ان نقول كلمة فى سبب استقالة المسيو ارستيد بريان من رئاسة وزارته الثامنة

تركت الحرب فرنسا فى حالة سياسية مشوشة غريبة يدير سياستها رجال كانوا من خاص الاشتراكيين والاحرار كالمسيو ميلران وبريان فباتوا يحكمون البلاد تحت سيطرة مجلس نيابى ارتجاعي استعمارى لا يجسرون على الخروج عن رأيه وارادته زد الى ذلك صراع عنيف قائم بين رجالها منذ اعوام خصوصاً بين المسيو بوانكاره وكلمنصو وبين هذا الاخير والمسيو بريان وبين بريان وبوانكاره حتى اتخذت فى بعض الاوقات شكل المسائل الشخصية

لما تعقدت مشاكل الحرب فى اواخر سنة ١٩١٧ وغابت عن الحصفاء معرفة خواتمها واشتدت هجمات المسيو كلمنصو على المسيو بوانكاره والمسيو بريان خاف المسيو بوانكاره العاقبة وفتك خصمه به فقال فى نفسه .

استدعى كلمنصو للسلطة فان فشل يفتك هو بنفسه فاكون قد قتلته وان ظفر يكون لى فخر الظفر لانه حدث فى عهد رئاستى .

فقد دعاه يومئذ الى مغامرة ومقامرة ولقد استلم المسيو بريان السلطة فى حالة شديدة الاضطراب فى اوربا والشرق لعدة اسباب وعوامل داخلية وخارجية ضاعت حيلته فى تعليلها . وما برحت الحالة الداخلية فى فرنسا تزداد بسببها سواءاً يوما عن يوم وتزداد شقة الخلف اتساعا بينها وبين انكلترا من جهة وبين ايتاليا من جهة اخرى وبين اميركا من جهة ثالثة دون ان تأتيها التعويضات التى تنتظرها وزارتها المالية انتظار المهدى المخلص وظلت تعلق آمالها بالمؤتمر المعقود فذهب فتعلقها بغيره الى ان جاء مؤتمر مدينة « كان » فقالوا هذا آخر مؤتمر تحل فيه المشاكل المالية فجاؤه فما اجتمعوا فيه حتى ظهر لهم شبح مؤتمر « جنوى » الجديد فضاق ذرع المسيو بريان وضاعت حيلته وعرف انه اذا رجع الى وزارة الخارجية استوضحوه وسالوه واحرجوه فلا يقدر على شئ ففضل ان يعود الى منزله — ٥٢ افنو كليبر — وان يقول للمسيو بوانكاره « اتود ان تجرب نفسك مع المستر لويد جورج فى دور صراع سياسى ! اذا كنت تريد ذلك فتفضل » قال هذا وانسحب يتفرج على المسيو بوانكاره فى دور صراعه الجديد مع رئيس الوزارة الانكليزية بعد ان ربطه بمؤتمر « جنوى » بحبل متين .

ولما كان يصعب على الكاتب ان يبدى رأياً فى خطة وزارة المسيو بونكاره قبل ان يؤلفها ويعرف اشخاصها ننتظر تأليف الوزارة غداً لنقول كلمتنا فيها

لسان العرب القدسية

وزارة بوانكاره

باريس — تألفت وزارة المسيو بوانكاره نهائياً طبقاً للبيان المذكور فى نبأ سابق ماعدا المسيو الكسندر ريبو فقد انسحب من تلك الوزارة وعين المسيو بيرونه وزيراً للعمل والمسيو بول ستروس وزيراً للصحة

أما وكلاء الوزارات فقد عين المسيو كولرات وكيلا لرئاسة المجلس والمسيو روبروكيلا للبحرية والتجارة والمسيو بول لافون وكيلا لوزارة البوستة والتلغراف والمسيو لوران ايتاك وكيلا للطيران والمسيو غستون قيدال وكيلا للتعليم الفنى . والغيت مناصب القومساريات العليا

باريس ـ عين المسيو سارو وزيراً للمستعمرات فى وزارة بوانكاره وقابلت الصحف تأليف الوزارة الجديدة بالارتياح

بعد مؤتمر كان

بروكسل — قال المسيو تانيس فى حديث عقب رجوعه من كان ان المؤتمر لم يعقد عبثاً فيما يختص ببلجيكا وقد امضى مشروع الاتفاق الدفاع بين انكلترا وبلجيكا وسيعرض فى الحال على الوزارة الانكليزية والوزارة البلجيكية ثم قال ان حق الاولية لبلجيكا فيما يختص بدفع التعويضات قد اثبت مرة اخرى

كان — سافر اللورد كرزن وسيقابل المسيو بوانكاره اليوم

رومة ـ عاد الوفد الايطالى اليوم من مدينة كان وقد قابل السنيور بونومى الملك وبسط له نتائج المؤتمر

سياسة الانجليز فى مؤتمر كان

نشرت احدى الصحف الانجليزية مقالا عن مؤتمر كان جاء فيه ما يلى :

« لا يخفى ان الالمان لعبوا دوراً كبيراً فى مشروع تعمير اوربا وستتدخل المانيا تدخلا فعلياً فى معاونة روسيا والممالك الواقعة على الحدود وهذا عنصر حيوى فى مشروع التعاون الاوربى . ولكن فرنسا ستكون فى كان عاملا من عوامل الشغب كما كانت فى واشنطن وقد قبل المسيو بريان مبدأ المشروع ولكن يخشى ان تعترض فرنسا على التفصيلات كما اعترض فى مؤتمر واشنطون وان يفضى اعتراضها هذا الى القضاء على مبدأ المشروع .

وعلى كل حال فالمنتظر ان تتفق فرنسا على قواعد عملية يمكن بواسطتها دعوة مؤتمر اوربى وان فرنسا لتجرى على سياسة محفوفة بالمخاطر بمحاولتها فى كل المؤتمرات ان يكون لها التصرف فى مصالح العالم باسره .

ان مسائل بريطانيا الهامة فى التجارة والعطل والمالية لا يمكن الصبر عليها . يجب حلها ويجب ان نكون احراراً كما كنا دائما فى سياستنا التجارية واذا رفضت فرنسا فى هذه الحالة الاشتراك معنا فى أى برنامج عملى يوضع لتعمير اوربا فان بريطانيا العظمى وايطاليا والمانيا وروسيا تتخذ التدابير اللازمة لذلك بدون اشتراك فرنسا »

حول سقوط الوزارة الفرنسوية

لوندره ـ توجد آراء متناقضة بالنسبة الى نتائج سقوط الوزارة الفرنسوية ويرى الموثوق بصحة اخبارهم فى لوندره ان النتائج التى وصلوا اليها فى كان حتى الان ستنقض فى اساسها وعلم من جهة اخرى ان العهد الانجليزى الفرنسوى المقترح ليس مستهدفا للاخطار ولكنه طرح جانبا مؤقتاً والرأى السائد فى كان هو أنه يجب ان يعقد مؤتمر آخر فى لندره أو دبلين قبل انعقاد مؤتمر جنوة لاتمام العمل الذى شوش فى كان ويرون انه لا يحتمل عقد مؤتمر للشرق الادنى فى الوقت الحاضر لان الراجح أن رئيس وزراء فرنسا الجديد يرغب فى مشاورة زملائه قبل الدخول فى مفاوضات جديدة

سياسة اسبانيا

مدريد — اذيع الان ان ما قيل عن رفض الملك التوقيع على القرار المذكور قبل ذلك غير مطابق للواقع . وقد ذكر ان جلالته رغب فى تأجيل التوقيع فقط والمنتظر ان يشكل السنيور سورا وزارة جديدة لا يدخلها السنيور لاسيرنا

مؤتمر جنوى

رومه ـ حادث بعض الصحافيين السنيور دى نافا وزير الخزانة فقال لهم ان ٢٨ امة مع ارلندا استدعى الى مؤتمر جنوى وسيكون لهذا المؤتمر اهمية عظيمة من وجهة توطيد السلام فى اوربا وستكون له صفة سياسية بدون شك . وقد قبلت حكومة السوفيت الدعوة اليه وهذا معناه انها قبلت بصفة نهائية الشروط الثمانية : الاعتراف بالديون المعقودة فى الخارج فى عهد حكم القيصر والتعهد بعدم مهاجمة الممالك المجاورة لها والامتناع عن نشر الدعوة البولشفية فى الدول الاخرى . وقد أرسل المستر لويد جورج قبل سفره الى لندن تلغرافاً الى المسيو تشيشرين أبلغه فيه ان حكومة السوفيت بقبولها الدعوة الى مؤتمر جنوى قد اعترفت بهذه الشروط الثلاثة وقد تقرر ان ترسل كل دولة من الدول الكبرى ثلاثة أو خمسة مندوبين الى جنوى وأما الدول الصغيرة فترسل كل منها مندوبين

وذكر الوزير النقابة المالية لانهاض أوربا فاكد ان ايتاليا تشترك فيها ويكون لها من الحقوق ما يماثل حقوق الدول الكبرى وكذلك عدد الذين يمثلونها . وستجتمع لجنة التنظيم فى لندن قريباً ويكون السنيور جانيني والسنيور جونج ممثلين ايطاليا فيها ثم قال ان ايطاليا نالت الموافقة على ان تأخذ نصيباً عادلا من توزيع البضائع التى تقدمها المانيا من حساب التعويضات فى سنة ١٩٢٢

مؤتمر جنوى

كان — تقرر ان يفتتح مؤتمر جنوه يوم ٨ مارس

عجائب المخلوقات

روت الديلى اكسبريس بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢١ ان امرأة مكسيكية تدعى مدام ريبو ولدت فى مدينة (تامبيكو) ثمانية أولاد فى نهار واحد !

جدول الموقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٩

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

اليوم	الاسبوع	شهر جمادى الثانية	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	١		١١	٢٨	٥	١٢	٦	٢٥	٩	٣٤
الاثنين	٢		١١	٢٧	٥	١٢	٦	٢٥	٩	٣٤
الثلاثاء	٣		١١	٢٦	٤	١٢	٦	٢٥	٩	٣٤
الاربعاء	٤		١١	٢٥	٤	١٢	٦	٢٥	٩	٣٤